

تطبيق سيغنال يفقد خاصيته الأمانة للصحافيين

الأخيرة بسبب برنامج للتجسس سمي "بيغاسوس"، وقال ناشطون وباحثون إن البرنامج يستخدم من قبل السلطات في العديد من الدول للتجسس على المعارضين والصحافيين والناشطين السياسيين. ووصفت هجمات بيغاسوس بأنها الأكثر تطوراً وذكاءً بسبب قدرة البرنامج على التسلل خلسة إلى أجهزة الهاتف التي يخترقها، واستخلاص البيانات والمعلومات الخاصة من تطبيقات المراسلة وحتى من المكالمات الصوتية. وقد رصد مختبر "سيتزن لاب" التابع لجامعة تورونتو الكندية، هجمات بيغاسوس لمدة طويلة فاقت العام، وخلصت أبحاث المختبر إلى أن 36 مشغلاً في العالم استخدموا بيغاسوس للتجسس في 45 دولة.

ويواجه الصحافيون، كونهم من ضمن الضحايا الأساسيين لهذا النوع من التجسس التكنولوجي، تهديدات من مستوى الدولة فيما تعزّهم الأموال والخبرة لحماية أنفسهم. ويمكن للهجمات التي تستهدف الاتصالات أن تصل إلى مواقع تبدو آمنة في الظاهر، متيحة للمهاجمين قطع الاتصالات وإضعاف قدرة الصحافيين على القيام بعملهم الأساسي وتشكل في أحيان أخرى خطراً جسيماً على سلامتهم.

وذلك لتشفير الاتصالات بين مستخدميه الذين يدركون صعوبة وصول طرف ثالث إلى المحادثات عبر هذا التطبيق. ويتلقى التطبيق تمويلاً من منظمات حرية التعبير وهيئات مراقبة الصحافة، إذ قدمت مؤسسة حرية الصحافة دعماً لتطوير التطبيق بعد إطلاقه في 2018.

شركة إسرائيلية تمكنت من الوصول إلى بيانات المستخدمين عبر سيغنال، الذي يستخدم تقنيات عالية الأمان لتشفير البيانات

وقالت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية إن حمائي حقوق الإنسان إيتاي ماك، أطلق مؤخراً حملة قانونية ضد شركة سيليبيراي، في محاولة للحد من قدرتها على توفير برامج للأنظمة الاستبدادية. ويحاول ماك إجبار الحكومة الإسرائيلية على تنظيم مبيعات برامج القرصنة لشركة سيليبيراي بقطع الطريقة التي تنظم بها الحكومة بيع الأسلحة. وسبق أن أثارته شركة إسرائيلية أخرى ضجة واسعة خلال السنوات

القدس - أعلنت شركة الذكاء الرقمي الإسرائيلية سيليبيراي عن تمكنها من فك تشفير تطبيق الاتصالات "سيغنال" والذي يستخدم كوسيلة اتصال آمنة يصعب على طرف ثالث الوصول إليها، وحظي بثقة واسعة بين المستخدمين بسبب مستوى الأمان الذي يضمنه. ويستخدم الصحافيون ونشطاء حقوق الإنسان تطبيق سيغنال على نطاق واسع، كونه يعتبر الأكثر أماناً بين تطبيقات الاتصالات والمحادثات، ويتيح للصحافيين الحفاظ على سرية مصادريهم وعدم استهدافهم من قبل الحكومات القمعية أو أطراف أخرى تستهدفهم بسبب تحقيقاتهم وتقاريرهم الصحافية. وتمكنت الشركة الإسرائيلية من الوصول إلى بيانات المستخدمين عبر سيغنال، الذي يستخدم تقنيات عالية الأمان لتشفير بيانات مستخدميه.

وقالت الشركة "يستخدم المجرمون هذا التطبيق للتواصل وإرسال المرفقات وعقد الصفقات غير القانونية التي يرغبون في إبقائها منفصلة وبعيدة عن الأنظار عند إنفاذ القانون". وأضافت "نعمل بلا كلل لتمكين المحققين في القطاع العام والخاص لإيجاد طرق جديدة لتسريع العدالة وحماية المجتمعات وإنقاذ الأرواح". ويستخدم تطبيق سيغنال تقنية عالية الأمان تسمى "سيغنال بروتوكول"



صناعة بحاجة إلى اهتمام عربي

مؤسسات إعلام عربية غائبة عن صناعة البودكاست الرائدة عالمياً

المستمعون الشباب يجدون ألفة مع المدونات الصوتية

العربي، أبرزها عدم تحقيق دخل من إنتاج البودكاست. وغالبا ما يكون الدافع وراء تقديم البودكاست شعفهم بالمشروع أو بالفكرة التي يودون طرحها في سلسلة حلقات ويشكل عام تكون لدى فريق عمل البودكاست وظيفه أخرى يعتمدون عليها مادياً.

ويشير متابعون إلى صعوبة تحقيق ربح من البودكاست، بسبب ضعف الإعلانات، فهي تحقق مبالغ صغيرة جداً وغير مربحة بينما يعمل سوق الإعلانات بشكل جيد بالنسبة للبودكاست الأميركي والأوروبي. وفي الوقت الراهن، يُمكن إدخال عائد من خلال بيع الخدمات، أي إنتاج برامج بودكاست لشركات ومؤسسات، أو الحصول على دعم وتمويل من شركات، مثل شبكة "صوت" التي حصلت على دعم من "مبادرة غوغل للأخبار" لتمويل شبكة "زيمان" التي تضم برامج بودكاست عربية مستقلة.

ويراهن صناع البودكاست على جودة المحتوى وإبداعيته لتحقيق الشعبية، ويعتبرون أن مستقبل التوزيع الصوتي يحتاج بعض الوقت في المنطقة، فهناك مؤسسات إعلامية عربية بدأت في إنتاج برامج بودكاست، لكنها مازالت قليلة. وحتى مع وجود هذه المؤسسات وغيرها من البرامج الفردية، تبقى الحاجة للمزيد من المحتوى العربي ولتنوعه، فهناك الكثير من المواضيع التي لا توجد عنها برامج بودكاست وأهمها السياسية إضافة إلى الأخبار اليومية، كالصحة وتطوير الذات، وهو موضوع شائع بشكل كبير في أماكن أخرى. لذلك لن تؤدي التجارب العربية المحدودة إلى مشهد بودكاست متطور يحقق إيرادات جيدة مع العدد الصغير جداً من المؤسسات الإعلامية المستقلة التي تنتج برامج بودكاست.

وفي المقابل، يشهد سوق البودكاست العالمي تنافساً واسعاً وتدفق المال إلى هذه الصناعة، حيث استحوذت شركة سبوتيفاي في الأشهر الأخيرة على شركتي بودكاست، بينما تجري شركة أمازون محادثات للاستحواذ على شركة البث الصوتي "ووندر"، في صفقة تزيد قيمتها على 300 مليون دولار، وذلك بعد عملية تقديم عطاءات، جذبت اهتماماً أيضاً من شركات أخرى، مثل أبل وسوني ميوزيك. وبحسب وكالة بلومبيرغ الأميركية، تتمتع أمازون بمكانة مهيمنة في الكتب الصوتية، وذلك بفضل قسمها المسموع، وهي تتطلع إلى المزيد من التقدم في البودكاست وغيرها من الأصوات غير الموسيقية، لذا كلفت الشركة برامج من المؤلفين والمشاهير الأكثر مبيعا، وظهرت كواحدة من أكبر الداعمين للعروض الصوتية الأصلية.

مازالت صناعة البودكاست متواضعة في العالم العربي وتعتمد بشكل أساسي على الجهود الفردية، لكنها لن تؤدي إلى مشهد بودكاست متطور يحقق إيرادات جيدة مع العدد الصغير جداً من المؤسسات الإعلامية المستقلة التي تنتج مدونات صوتية.

ستوكهولم - تسعى شركة سبوتيفاي السويدية للترقب على عرش البودكاست بإبرام عقود مع مشاهير العالم، لتستثمر الشعبية المتزايدة لهذا المجال في شتى أنحاء العالم وخصوصاً بين الشباب، ورغم أن العالم العربي يشهد اهتماماً متزايداً بالبودكاست ويوجد متسع كبير في الساحة لمزيد من البرامج إلا أن مجال الاستثمار لا يزال ضعيفاً.

وعقدت سبوتيفاي شراكة مع الأمير هاري وزوجته ميغن لسنوات عدة لإنتاج مدونة صوتية بعنوان "ارتشوبل أوديو"، وستكون المدونة الصوتية الأولى حلقة خاصة بعياد نهاية العام تُبث في الأسابيع المقبلة وتتضمن قصصاً عن الأصل والتعاطف، مع "صيف ملهين للاحتفال بالسنة الجديدة". والاستعانة بالمشاهير ونجوم الفن والمجتمع من قبل سبوتيفاي لتقديم المدونات الصوتية تشفير إلى حجم اهتمام المستخدمين بالبودكاست والأرباح التي تجنيها منه الشركة، وهو ما عبر عنه دوق ودوقة ساكس بالقول "ما نحبه في المدونات الصوتية هو أنها تذكرنا جميعاً بأن نركز وقتنا للإصغاء الفعلي والتواصل مع بعضنا البعض من دون إلهاء".

ويشكل الإغراق العام الذي أعلنته العديد من الدول في فترة الأعياد فرصة لشركات الإنترنت العالمية بمختلف خدماتها لجذب المستخدمين، في حين تضييع المؤسسات الإعلامية العربية هذه الفرصة رغم حاجتها لجذب الجمهور بالمزايا والتقنيات الحديثة. ويعتمد البودكاست في العالم العربي بشكل أساسي على جهود فردية، وهي مشاريع شبابية بامتياز تنتجها ومستهلكوها من الجيل الجديد، حتى أن المدونات الصوتية عبر الإنترنت أصبحت تتجاوز وسائل الإعلام التقليدية وتتيح للمنتجين لها التحدث إلى شريحة واسعة من الجمهور، وتجذب نسب استماع جيدة. وخلص آخر استطلاع أجرته مبادرة "بودكاست بالعربي" لدعم المحتوى الصوتي العربي في عام 2019، إلى أنه تتراوح أعمار مستمعي البودكاست العرب بين 18 و34 عاماً، وبنسبة متساوية تقريباً بين الجنسين، 50.8 في المئة من الذكور والإناث 49.2 في المئة، وكانت الأغلبية من المتعلمين حاملي شهادات البكالوريوس وما أعلى بنسبة 80 في المئة.

ويتفق المستمعون الشباب على أن ميزة البودكاست أنه غير متكلف ويقدم محتوى متميزاً يضم أفكاراً مهمة بطريقة جذابة أقرب للحوار مع العديد من التحديات التي في العالم

نشطاء يطلقون حملة

«أوقفوا قتل الصحافيين» شمال سوريا

عائلاتهم إلى تركيا بانتظار سفرهم إلى ألمانيا، حيث تم قبولهم كلاجئين بالتنسيق مع المركز السوري للإعلام وحرية التعبير.

حادثة اغتيال الإعلامي حسين خطاب فتحت باب الحديث عن تهديدات سابقة بالقتل تلقاها من قبل أشخاص نافذين

وأشارت المصادر إلى أن منظمات سورية بالتعاون مع منظمة مراسلون بلا حدود، عملت على طلبات لجوء صحافيين خلال هجوم القوات الحكومية وروسيا العام الماضي على ريف إدلب.

ونشرت منظمة مراسلون بلا حدود تقريرها السنوي الأثني، وقالت إن سوريا ما زالت "واحدة من أكبر سجون الصحافيين في العالم" للعام الثاني، ووثقت مقتل 134 صحافياً منذ عام 2011 وحتى نهاية عام 2019.

ويشير صحافيون إلى "عمليات منظمة" تستهدف الإعلاميين في المنطقة، حيث لعبوا دوراً بارزاً طوال السنوات الماضية من خلال توثيقهم للضحايا والانتهاكات والجرائم التي نفذتها مختلف الأطراف المتقاتلة، كما كان لعملهم جانب إنساني بتغطية أوضاع الملايين من النازحين والمهجّرين الذين فروا من بيوتهم بفعل العمليات العسكرية.

وواجه هؤلاء النشطاء مخاطر ذات حددين أولها مقتل العشرات منهم جراء القصف الجوي أو خلال تغطيتهم للمعارك، في حين قتل البعض منهم وتعرض للاعتداء من قبل الأطراف المعارضة المسيطرة على يد "هيئة تحرير الشام" في إدلب وفصائل "الجيش الوطني" في ريف حلب.

ورغم أن اغتيال خطاب أخذ حيزاً واسعاً من التغطية الإعلامية والتدبير ضمن الشارع السوري المعارض، إلا أن الفصائل العسكرية التي تسيطر على المنطقة التي قتل فيها لم تصدر أي بيان أو توضيحات عن الحادثة حتى الآن. وفي نهاية نوفمبر الماضي خرج العشرات من الصحافيين والإعلاميين مع

إدلب (سوريا) - أطلق صحافيون وناشطون في الشمال السوري حملة تحت عنوان "أوقفوا قتل الصحافيين"، طالبوا من خلالها بحماية العاملين في الحقل الإعلامي الذين "يقتلون بدم بارد دون إنهم".

وتأتي الحملة بعد مقتل الناشط الإعلامي حسين خطاب بخمس رضاصات وفي وضع النهار خلال الأيام الماضية، في منطقة يحكمها الآلاف من المقاتلين في الشمال السوري يتوزع أغلبهم ما بين محافظة إدلب ومناطق ريف حلب الخاضعة للفصائل الموالية لتركيا، وذلك أثناء إعداده لتقرير مصور عن واقع انتشار فيروس كورونا.

ويعتبر خطاب من أبرز الإعلاميين الذين غطوا أحداث الحرب في الشمال السوري منذ العام 2016. وفتحت حادثة اغتياله باب الحديث عن تهديدات سابقة بالقتل كان قد تلقاها من قبل أشخاص نافذين في المنطقة التي تسودها حالة من الإنفلات الأمني وعدم الاستقرار ويتم استهداف النشطاء فيها بشكل دائم. ورغم أنه أبلغ ما يسمى بـ"الشرطة الوطنية" في ريف حلب، إلا أن الأخيرة لم تتحرك أو تبدي أي استعداد لحماية.



الصحافيون هدف لجميع الأطراف المتصارعة